

كلمة السيد مدير المركز القومي لمكافحة الألغام بند تعزيز التعاون والمساعدة

إجتماعات منتصف الدورات فى الفترة من 20- 22 يونيو 2022م

السيد الرئيس

أصحاب السعادة، الزملاء الكرام، السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. بدأً اسمحوا لي ان اعرب عبر هذه السانحة عن خالص شكرنا وتقديرنا لجميع الدول الأعضاء لدعمها للسودان، ونحن نلتقي اليوم عبر خطوات حثيثة تتم خلال فترة التمديد الثانية للبرنامج بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام في السودان ولجنة تعزيز التعاون والمساعدة والشركاء بهدف الوصول لسودان خالٍ من الألغام والالتزام تجاه المادة الخامسة باتفاقية أتوا ويدعم هذا الإلتزام إعلان حكومة بلادنا وتأكيدنا المستمر لإلتزامها بالمعاهدات والمواثيق وجميع الإتفاقيات الدولية التي طرفها السودان وترحيبها بجهود المنظمات الدولية الراغبة في العمل في مجال مكافحة الألغام بالسودان.

السيد الرئيس

السادة الأعضاء

2. أن بلادنا التي تعيش خلال شهر يونيو الجاري حواراً سودانياً سودانياً مباشراً تدعمه الامم المتحدة والاتحاد الافريقي والمنظمة الافريقية للتنمية الحكومية ندعو أن يصل الي اتفاق بين جميع المكونات ، وبالتالي ستتوفر الامكانية لعمليات سلام مستدام يتيح فرصة المسح في مناطق جديدة لتحديد مدى التلوث والجهد والدعم المطلوب لعمليات الإزالة.

3. تماشياً مع الإجراء رقم (1) من خطة عمل أوصلو، ظلت بلادنا وفي إطار التزامها بإتفاقية (أتوا) تولى أمر برنامج مكافحة الألغام في السودان اهتماماً كبيراً وتقدم دعماً سنوياً تراوح بين 2 مليون دولار الي (500) الف دولار، حسب الظروف الاقتصادية وظلت حكومتنا تشجع الجهود الوطنية التي يطلع بها المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان علي الصعد الميدانية والتنسيقية وترصد بأهتمام التعاون بين بلادنا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام في السودان والشركاء والمانحين والذي أثمر جهوداً طيبة تمثلت في انجازات كبيرة علي الارض حيث أعلنت مناطق عديدة في الولايات المتأثرة (المسجلة المعلومة) خالية من الألغام هذا بجانب عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة بولايات دارفور كالتزام إضافي خارج نطاق إتفاقية (أتوا) .

4. فيما يلي الإجراء رقم (44) من خطة عمل أوصلو، ظل المركز القومي لمكافحة الألغام و بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ، ولجنة تعزيز التعاون والمساعدة عبر المنبر الوطني ينفذ العديد من الأنشطة والمشاركات والمتطلبات من أجل تعزيز التعاون و المساعدة لتلبية التطلعات والإلتزامات الواردة بخطة عمل أوصلو، بتاريخ 15 يونيو 2021م نظم المركز القومي لمكافحة الألغام بالسودان بتشريف السيد وزير الدفاع ومديرة برنامج الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام و المنسق المقيم للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وبحضور سفراء الدول المانحة، إجتماع مجموعة دعم مكافحة الألغام وتمثلت أهم مخرجات الإجتماع في الآتي:

أولاً: الوقوف علي التحديات التي وأجهت برنامج مكافحة الألغام بالسودان خلال المرحلة السابقة من أجل الايفاء بكافة متطلبات إتفاقية أتوا.

ثانياً : أستعرض الأجتماع الفرص المتاحة حالياً علي المستوى السياسي لبلدنا وللبرنامج للإيفاء بالإنزام السودان تجاه إتفاقية أتوا والوصول لسودان خالٍ من الألغام.

ثالثاً : أبرز الأجتماع المستوى العالي للتنسيق والتعاون المثمر بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام بالسودان والشركاء في مجال مكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالسودان.

رابعاً: أظهر الإجتماع ثقة المانحين وتأكيد تفاعلهم تجاه البرنامج والإنزامهم بإستمرار دعم بلدانهم لتمويل مشروعات مكافحة الألغام بهدف دعم السودان للإيفاء بالإنزامه تجاه الإتفاقية.

5. فيما يلي الإجراء رقم (45) من خطة عمل أوصلو، أشير الي الجهد الكبير الذي بذل من قبل المركز القومي لمكافحة الألغام في إنشاء المركز الاقليمي للتدريب علي الاعمال المتعلقة بالالغام وهو جهد تم بدعم وطني خالص نشكر لمكتب الامم المتحدة لخدمة مكافحة الالغام بالسودان ودولة اليابان تعاونهما من أجل أن يصبح هذا المركز الذي يشكل نواة لمنصة تدريب إقليمية يمكن لدول الجوار الإستفادة منها.

6. فيما يلي الإجراء رقم (47) من خطة عمل أوصلو، للتعاون الثنائي والدخول في شراكات مع البرامج الأخرى وفي إطار التعاون بين دول الجنوب يعمل السودان على إستكشاف فرص التعاون بما يتماشى مع الإجراء رقم 47 من خطة عمل أوصلو، فإن السودان يعمل مع تشاد لتنزيل مبادرة المشروع المشترك بين البلدين لتطهير المناطق الحدودية المشتركة على أرض الواقع.

7. ختاماً نجدد إلتزامنا بمواصلة جهدنا تعاوناً و تنسيقاً مع الشركاء والمانحين والوكالات والمنظمات العاملة في برنامج مكافحة الألغام من أجل تحقيق الأهداف المرجوه، و نتمنى مزيداً من التعاون بين الدول الأعضاء لتبادل الخبرات والتجارب وصولاً لغاية الإلتفافية وهي الوصول لعالم خالٍ من الألغام .

شكراً لكم